

وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي
الْجَنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ» (١).

ثالثاً - درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث غريب من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن عوف بن
عبد بن الحارث ، ويقال : ابن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن
مرة القرشي الزهري أحد العشرة ، تفرد به عنه أبوه إبراهيم ،
ويقال : أبو عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن الفقيه .

أخرجه الترمذى والنسائى عن قتيبة بن سعيد الثقفى عن
الدراوردى ، ورواه أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهري عن
الدراوردى عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلأ ولم
يذكر جده ، ورواه عمر بن سعيد بن سريح المدنى عن عبد الرحمن بن
حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد ، قال أبو عبد الله البخارى : وهذا
أصح .

البلد الثانى والعشرون : « بسطام »

أولاً - التعريف بالبلد : بسطام* وهى مدينة من مدن قومس .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٨٧/١) ، (١٨٨/١) ، (١٩٣/١) . والترمذى فى صحيحه
كتاب المناقب : باب مناقب عبد الرحمن بن عوف (١٨٢/١٣ - ١٨٣) . وأبو نعيم فى الحلية من
حديث رباح بن الحارث (٩٥/١) ، ومن حديث سعيد بن زيد بن عمر (٢٥/٥) . وذكره
السيوطى فى الجامع الصغير حديثه رقم (٥٠) وصححه الألبانى وعزاه السيوطى للإمام أحمد
والترمذى .

(*) بسطام : بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين ، وهى مدينة
كبيرة ذات أسواق إلا أن أبنيتها مقتصدة ليست من أبنية الأغنياء ، وهى فى فضاء من الأرض وبالقرب
منها جبال عظام مشرفة عليها . ولها نهر كبير جار . معجم البلدان (٤٢١/١) بتصرف .

ثانياً - الحديث وراويهِ :

فتن آخر الزمان ، وكيف النجاة ؟!

أخبرنا أبو الحسين محمد وأبو بكر عمر ابنا محمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن بادويه البسهلكيان البسطاميان بسطام وكان أبو الحسين خطيبها بقراءتي عليهما في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قالوا : أنبأ أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد الهلكي البسطامي بها قال : أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين الخيري ، ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، ثنا بقية ، ثنا الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس^(١) أنه حدثه أنه سمع عروة بن الزبير^(٢) يقول : ثنا كرز بن علقمة رضى الله عنه قال : « أتى أغرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم . فمن أراد الله به خيراً من أعجم أو عرب أدخله عليهم ثم تقع فتن كالظلل يضرب بعضهم رقاب بعض ، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شغب من الشعاب . يتقى ربه ويدع الناس من شره »^(٣) .

(١) السلمى ، أبو حمزة الدمشقي ، الأفتى ، النحوى ، صدوق ، له أوهام ومراسيل ، من الخامسة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التهذيب (٤٣٩/٦) ، التقريب (٥٢٦/١) ، الجرح والتعديل (٢٣/٦) ، المجروحين (١٥٣/٢) ، الضعفاء الكبير (٥١/٣) ، الميزان (٦٧٥/٢) ، الضعفاء للنسائي (ص ١٦٢) ، الضعفاء الصغير (ص ١٥٤) .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، ثقة ، فقيه ، مشهور ، من الثانية مولده في أوائل خلافة عمر ، حديثه في الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٥/٦ - ٣٩٦) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، التقريب . (١٩/٢) ، الفقات (١٩٤/٥) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٧٧/٣) . والبخارى بنحوه من رواية أبي سعيد الخدرى كتاب الجهاد (١٣٥/٢) ، وفى الرقاق (١٢٨/٤) ، ومسلم فى صحيحه كتاب الإمارة بلفظ « أى الناس أفضل » ، وابن ماجه فى سننه كتاب الفتن بلفظ « أى الناس أفضل » . والنسائي فى سننه كتاب الزكاة بلفظ « أى الناس أفضل »

ثالثا - درجة الحديث ، ومن أخرجه :

تابع أبا محمد بقية بن الوليد الكلاعى الحمصى على رواية هذا الحديث هكذا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى عن أبى عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعى فقيه أهل الشام عن عبد الواحد بن قيس السلمى الدمشقى والد عمر بن عبد الواحد عن أبى عبد الله عروة بن الزبيرى العوام القرشى الأسدى عن كرز ، وقد رواه عن عروة أيضا أبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى ، ورواه عن الزهرى عقيل نعم بن خالد ، ومعر بن راشد ، وشعيب بن أبى حمزة ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر المصرى ، ومعاوية بن يحيى الصدقى الدمشقى ، وأبو أيوب عبد الله بن على الأفريقى وغيرهم . وحديث الزهرى عن عروة أشهر من حديث عبد الواحد .

البلد الثالث والعشرون : دامغان

أولا - التعريف بالبلد : «دامغان» (*) وهى مدينة من مدن قومس .

ثانيا - الحديث وراويهِ :

كيف تكسب كل يوم ألف حسنة !؟

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبى منصور الرماني

(*) دامغان : بلد كبير الرى ونيسابور وهو قسبة قومس ، وهناك قرية تعرف بقرية الجمالين فيها عين تتبع دماً لايشك فيه لأنه جامع لأوصاف الدم كلها ، وتعرف هذه القرية بهنجان والبادمغان ، والواقف بالدمغان يراها فى وسط الجبال . معجم البلدان (٤٣٣/٢) بتصرف .